جدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة تعهده بتسليم السلطة في نهاية شهر يونيو المقبل، سواء تم الانتهاء من الدستور أم لا، مشيراً إلى أنهم لا يتدخلون في عمل الدستور.

فقد أكد اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس العسكري وعضو اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور، أن المجلس العسكري سيسلم السلطة لرئيس منتخب في نهاية يونيو المقبل سواء انتهت اللجنة التأسيسية من وضع دستور جديد للبلاد أم لا.

وشدد شاهين خلال كلمته أثناء الاجتماع الثاني للجنة التأسيسية لوضع الدستور، على عدم تدخل المجلس العسكري في عمل اللجنة وقال: "قلنا أكثر من مرة لا يستطيع أي فرد أو أي جهة أن يتدخل في عملها"، وهو الاجتماع الذي جاء في ظل أزمة سياسية كبيرة بعد انسحاب ممثلي الأزهر والكنيسة وكل الأحزاب الليبرالية منها، إضافة إلى انسحاب شخصيات عامة، احتجاجاً على عدم اختيارهم بنسب كبيرة في اللجنة.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين قد دفعت بالمهندس خيرت الشاطر لانتخابات الرئاسة، وبررت قرارها، بوجود محاولات كثيرة لعدم إكمال انتقال السلطة، وافتعال الكثير من المشاكل لإعاقة هذه العملية، وهو ما دفعها لتغيير قرارها السابق بعد ترشيح أحد منها لهذا المنصب.

وتتهم القوى السياسية المصرية المجلس العسكري بمحاولة عرقلة انتقال السلطة، والإعداد لتزوير الانتخابات الرئاسية، مشيرين إلى تمسكه بعدم تعديل المادة 28 من الدستور التي تحصن عمل لجنة الانتخابات من الطعن على قراراتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com